

السيد عمار الحكيم :الحسين (ع) عظيم بمشروعه ورسالته ودفاعه عن الحق ولا بد من تحويل الدموع عليه إلى دروس يُعتبر بها



لمشاهدة الصورة بالحجم الطبيعي ([أضغط هنا](#))

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي إن الحسين (ع) أية بارزة من آيات الله في التوكل عليه ، مشيراً إلى أن عظمة الحسين (ع) من عظمة مشروعه الإصلاحية وهو لا يمثل شخصه ، مبيناً أنه عليه السلام جسد الصراع بين الحق والباطل في كل زمن ومكان لذلك يقال (كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء) معللاً ذلك لأن الصراع بين الحق والباطل في كل زمان ومكان . جاء ذلك في مجلس العزاء الحسيني المقام في مكتبه ببغداد الأحد 18/11/2012 .

رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي أشار في حديثه عن التوكل إن للتوكل آثار على المتوكلين أولها سيطرة الإنسان على نفسه وتحصينها من الوقوع في الخطأ ، مؤكداً إن كل الانحرافات التي تصيب الإنسان سببها تجاهل الإنسان لذكر الله والابتعاد عنه ، مشدداً سماحته على إن الإيمان والتوكل علاقة طردية فكلما كان الإيمان أوثق كلما كان توكل العبد اشد .

سماحته بين إن من آثار التوكل على العبد تحليه بالهمة العالية والقوة لأنه مستند إلى ركن وثيق هو الله سبحانه وتعالى، مبيناً إن الحسين وأصحابه كانوا عنواناً للهم البارزة على الرغم من غياب التكافؤ في المعركة التي خاضوها في إحيائهم لمشروع الحسين (ع) ، مضيفاً سماحته على الرغم من إن أصحاب الحسين كانوا سبعين نفراً وجيش يزيد كانوا سبعين ألفاً إلا إنهم استعملوا مع السبعين أساليب غير شريفة على الرغم من أن كل واحد من جيش الحسين(ع) يقابل ألفاً منهم ، مؤكداً سماحته إن أصحاب المشروع الحقيقي لا يرفعون شعار الغاية تبرر الوسيلة وإنما شعارها الوسائل من جنس الغايات إي أن الغاية الشريفة لا تتحقق إلا بالوسائل الشريفة .

للأطلاع على نص كلمة السيد عمار الحكيم ([أضغط هنا](#))